مقاطع حظر التجول

فيديو# ٦٩٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المؤمنون # ٧ الآية ٣٥-١٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم جميعا في مقطع في المقطع رقم متين ستة وتسعين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم سبعة او الحلقة رقم سبعة من حلب سورة المؤمنون. ارجو تجيبوا مصاحف - 00:00:00

وافتحوا على الاية اتنين وخمسين. اتنين وخمسين في سورة المؤمنون. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون في رسايل كتيرة وكتير منكم جزاكم الله خير كتبوا ارائهم وكتبوا تعليقاتهم - 00:00:30

كثيرا موجهة للقارئ المتدبر ولقلب القارئ المتدبر اول حاجة انا شايف انها فيها رسالة لنبذ العنصرية والقبلية والقومية والتمسك فقط برباط الاخوة في الدين وان هذه امتكم. امة واحدة. بيض وسود وعرب وهنود - 00:00:55

زي بعض الكويت احسن من المصري ولا المصري احسن من السوداني ولا السوداني احسن من اي حد انها وان هذه امتكم امة واحدة. وانا ربكم فهمون. فما فيش حاجة بقى اسمها ما نتجوزش من الجنسية الفلانية ولا اللي من اللون الفلاني ولا من العراق الفلاني - 00:01:22

كل دي معايير جاهلية المعيار الحقيقي هو الانتماء لهذه الامة المعيار هو الدين ودرجة القرب من القرب من الله طبعا انا ما بنكرش ان ممكن كل واحد عنده طباع معينة. فانا يعني ممكن نقول ما نتجوزش من اللي عنده طباع كزا. طباع مش من جنسية فلانة الفلانية او حاجة يعني - 00:01:42

ثانيا فيها رسالة الواجب الحب والاحترام لكل الانبياء ربنا كلمنا في الصورة دي عن سيدنا نوح وقامه وبعده نبي لم يذكر اسمه وقاومه اللي لم يذكر اسمهم لم يذكر هم مين بعد كده موسى وهارون ومريم والمسيح - 00:02:08

ثم يقال لك وان هذه امتكم امة واحدة. وانا ربكم فاتقوني. يبقى تؤمن بكل الانبياء. دول انبيائك انت. دول انبياء الاسلام النبي اليهودي مش سيدنا موسى. لأ سيدنا موسى ده نبي الاسلام. سيدنا المسيح نبي الاسلام - 00:02:32

الحواريين دول الصحابة بتوع المسيح وكانوا مسلمين ومرتين في القرآن الكريم بيقولوا واشهد بانا مسلمون ومرة واشهد باننا مسلمون تشعر بايه بقى وربنا بيقول لك وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون. ما بتشعرش كده ان احنا واقفين كلنا مع بعض - 00:02:51

في فسحة كبيرة كده في فناء كبير وربنا بيخاطبنا بيقول وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم في ما تشعرش ان احنا كامة كلنا عبارة عن جسد واحد ربنا بيقول لنا دي هي امتكم - 00:03:17

امة عريقة امة عظيمة وانا ربكم فاتقون. فاتقون بقى دي ممكن تكون لها علاقة بوحدة الامة وان هذه امتكم امة واحدة. وانا ربكم فاتقوني وحافظوا عليها موحدة قد تقول ولا تفرقوا هذه الامة - 00:03:34

هل احنا حافزنا عليها بقى موحدة؟ هل احنا حافزنا على وحدة الامة؟ للاسف الناس اللي بعد كده قطعوا الامة اقرا تلاتة وخمسين فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب بما لديهم فرحون - 00:03:56

ربنا خلق ادم على الاسلام مرتضى الاسلام للناس دينا مجموعة نزلت من مركب الايمان مركب الاسلام وراحوا واخدين مركب لنفسهم ورفعوا عليها علم اسمه اليهودية. ومجموعة تانية نزلت من المركب بتاعة - 00:04:18

اسلام وعملت علم اسمه المسيحية ومجموعة عملت هندوسية ومجموعة عملت بوذية ومجموعة عملت زرادشتية ومجموعة عملت طاوية كل الاديان دي لما تبحث في جذورها بتجد التوحيد فاللي حصل ان الناس كلها كانت امة واحدة - 00:04:35
لكن كل واحد ماسك وعمال يشد ها خلي بالك بقى ربنا بيقول ايه فتقطعوا امر قعد يشده واد ما كل واحد راح امرهم ده اللي هي الامة بتاعتهم اتقطعت في ايديهم. فكل واحد راح طالع بحتة - 00:04:55
ايده وفرحان به فرحان بيه فجأة ان هو طلع بكل حاجة هو ما طلعش بحاجة تتقطعوا امرهم بينهم زبرا. زبرا يعني كتب. كناية عن عن الاديان. فهم قطعوا الامة الى اديان مختلفة - 00:05:10
لكل واحد عمل له كتاب وكمان استقل به ومش معترف بكتب الاخرين كل حزب بما لديهم فرحون كل مجموعة من الناس فرحانين وفخورين بما عندهم زي ما تكون اطفال وفرحانين كل واحد بالحتة اللي طلعت في ايده - 00:05:31
كل حزب بما لديهم فرحون. تحس كده ان ان ربنا بيتكلم عن الاطفال. اطفال. كل واحد فرحان باللي في ايده باللي طلع معه بس ده ينطبق على المسلمين احنا فخورين بالقرآن - 00:05:51
فخورين وبنقول ان هو الدين الصحيح اه طب نقي هل معنى كده ان احنا كمان زيهم غلط لا ربنا يفصل بيننا يوم القيامة. احنا في سورة الحج تدبرنا الاية الكريمة - 00:06:09
ان الذين امنوا المسلمين المؤمنين بالقرآن يعني. والذين هادوا اليهود. والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة. فربنا هيفصل يومنا يوم القيامة ويقول لمين كان صح والباقيين جنب بعض - 00:06:22
احنا اللي كنا صح ولا اللي بيعبدوا الابقار احنا نكون صح ولا بيعبدوا النار؟ احنا كونه صح ولا بيعبدوا السيد المسيح ما تستعجلوش بص اقرا الاية اربعة وخمسين فذرهم في غمرتهم حتى حين - 00:06:45
ما تستعجلوش. ربنا هيفصل بينكم غرقانين في الضلال. الغمر هو التغريق في الماء الفلاحين عندنا لما يكون حد يقول لك انا هسقي النهاردة يعني هسقي الارض يقول لك هتسقي ايه - 00:07:03
غمر يقولي لأ حرايق حرايق يعني هيحرق يعني هيمشي المية بس قوام لكن غمر يعني الارض هتختفي هتبقى مغمورة ايدك ميه فوق الارض. وبعد كده تتشربها الارض تشربها. شوية شوية. فالخمر تغريق في الماء - 00:07:17
العربية بيقول فذرهم في غمرتهم حتى حين هم غرقانين في الضلال بتاعهم ومش عارفين يتنفسوا. غرقانين. سيبهم بقى غرقانين حتى حين لغاية ما ييجي وقتهم تبقوا غرقانين في الوهم لكل واحد فاكر نفسه على الدين الصحيح - 00:07:34
ربنا ييسر ويقول لمين؟ لأ خمسة وخمسين ايحسبون اننا نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون هم فاكرين عشان بديهم فلوس وقوة بشرية. ايحسبون اننا نمدهم به من مال وبنين - 00:07:55
فلوس بنين يعني اولاد ذكور بنين وبنات. كلمة اولاد تشمل الذكور والاناث. انما بنين يعني اولاد ذكور والعرب ومعزم الشعوب قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كانت تحب يأتيها اولاد ذكور فقط وكانوا يحبوا الذكور جدا علشان ده بيكتر عدد - 00:08:18
للمقاتلين بتوع القبيلة. فيبقى لها وضع ويبقى لها هيبة. الحياة زمان كانت كلها غارات. القبائل بتغير على بعضها المكان القوي بيغير على الضعيف. فالقبيلة قليلة العدد كانت ملطشة ربنا بيقول عن الكفار والمشركين هم فاكرين علشان بيجي لهم اموال وبيجي لهم اولاد آآ ذكور - 00:08:41
ان انا كده ربنا راضي عنهم فبيغدق عليهم مكافآت يعني عشان هم بيعبدوا بوزا مسلا وان دي علامة انهم على الحق فاكرين كده يعني شف اقرأ الاية معي خمسة وخمسين. ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين يسارع لهم في الخيرات. بل لا يشعرون - 00:09:06
فاكرين ان انا كده يعني بسارع عليهم في الخيارات باداء. هم مش فاهمين حاجة. بل لا يشعرون. ومش حاسين بالاستدراج ده ربنا بيستدرجهم. واحد عمل جريمة وربنا اراد انه يعاقبه بانه يوقعه - 00:09:26
ربنا يخليه قاعد على السجادة ويقعه من على السجادة! لا هيستدرجه هيطلعه فوق عشان ينزله على جدور رقبته فالقرآن بيرسم لنا بقى في الايات اللي جاية دي لوحة جميلة جدا للاخلاص بتاع المؤمنين - 00:09:44

اقرا معي من سبعة وخمسين لستين ان الذين هم في خشيتي ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - 00:10:04
انهم الى ربهم راجعون الايات دي بترسم لوحة للاخلاص اول حاجة ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون المؤمنين دول ناس بيشعروا بالرهبة من ربنا والاحترام القدر العظيم ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون - 00:10:40
وبيؤمنوا بكل آيات ربنا ايات بص والذين هم بايات ربهم يؤمنون. ايات ربهم اللي هي ايه ؟ ايات الوحي. المنزل اللي هو القرآن بالنسبة لنا احنا ولمن شهد النبي عليه الصلاة والسلام محمد واللي جه واللي جم بعده - 00:11:10
والانجيل والتوراة وصحف ابراهيم وكل نبي عنده كتاب او عنده صحف كان هي دي ايات ربنا اللي يجب على الناس الايمان بها والذين هم بايات ربهم يؤمنون ايات الوحي وايات الكون في حاجة اسمها الايات الكونية اللي بينظر في الافاق بيرى قدرة الله وحكمة الله وعلم الله - 00:11:28
فيه صورة تخص لك سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ربنا هيوري الناس اياته في الافاق وفي انفسهم. احنا مليانين معجزات. والافاق مليانة معجزات تسعة وخمسين. احنا لو خدنا معجزة واحدة البصر - 00:11:57
انت عينك بتشوف ازاي ؟ الضوء بيقع على الجسم اللي انت بتشوفه وبينعكس الضوء عليه عشان كده في الضلمة ما بتشوفش. بينعكس الضوء عليه وبيروح على الشبكية ينعكس عليها وبيذهب في صورة نبضات كهربية - 00:12:26
الى مكان في المخ اسمه مركز الابصار مركز الابصار ده جوة الدماغ يعني عمر ما دخل النور جواه. الا بقى لو انت عملوا لك عملية في مخك وفتحوا لك راسك فالنور دخل - 00:12:49
لكن الطبيعي ان ما حدش عنده نور جوة مخه في المكان المظلم جدا ده جوة الجمجمة بتاعتك انت بتشوف كل المناظر الجميلة والانوار والالوان والتلاتة دايمنشن والكلام دا كله في المكان المظلم - 00:13:04
وانت مليان بقى طبعا الكلى معجزة والكبد معجزة والبنكرياس معجزة اللي يقرا الاية دي ويشعر انها بتطمنه يبقى مش فاهمها. الاية اللي جاية بقى. اقرا معي تسعة وخمسين والذين هم بربهم لا يشركون - 00:13:23
والذين هم بربهم لا يشركون لو قرأت حصيتك مطمن مش بتتكلم عنك نتكلم عن جيرانك الهندوس واللي انا لأ لو شعرت بكده يبقى انت مش فاهم الاية في حد يقول لك ايه انا مش باعبد المسيح ولا باعبد اصلا ولا باعبد البقر ولا باعبد موزة ولا باعبد حاجة ولا باعبد النار. انا راجل باصلي خمس صلوات - 00:13:47
ومسلم وبالتالي فانا والحمد لله لا اشرك بربي والاية دي مش بتتكلم عني خالص ومش منطبقة علي لكن اللي حابب تتكلم عنه ده ده الشرك الاكبر الشرك الاصغر والاية ما حددتش يا فندم. الاية بتقول ايه؟ والذين هم بربهم لا يشركون. لا يشركون اطلاقا - 00:14:15
ولا شركة اصغر لو شعرت ان الحاكم يقدر يحميك فانت اشركت شرك اصغر في فرق بين ان مهمته يحميك واحنا نطالبه بحمايتنا وبين اننا نؤمن ان هو اللي بيحمينا وانه قادر على حماية - 00:14:36
لو شعرت ان المال يقدر يحميك فانت اشركت شرك اصغر لو شعرت ان انسان او شيء يستطيع انه يرزقك. او يشفيك او يحفظك. يبقى انت اشركت شرك اصغر وبالتالي الاية لا تنطبق عليك - 00:14:56
ايضا الاشراك بالله يكون في الحب مش بس في الدعاء وفي الطلب لا لا لا لأ وفي الحب فانت لو احببت ان الناس تمدحك بالتالي بقيت تعمل الاعمال الصالحة علشان الناس تمدحك. وتكسب حب الناس. فهذا شرك ايضا اسمه ايه؟ الرياء - 00:15:14
نوع من انواع شركة اصغر. الرياء شرك اصغر وفي سورة التوبة ربنا قال قل ان كان اباؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله - 00:15:42
احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره. والله لا يهدي القوم الفاسقين. يعني يجوز تحب اباءك وابنائك وازواجك واخوانك وعشيرتك وفلوسك اموالا اقترفتموها والتجارة بتاعتك البيزنس اللي انت عامله - 00:16:07
وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها والبيت اللي انت بنيته كل ده ممكن تحبه انك ما تحبهوش اكتر من ربنا ابدا ولا اكتر من

ربنا ولا اكتر من الرسول عليه الصلاة والسلام ولا اكتر من الجهاد في سبيل الله. هم. ايه رأيك بقى - 00:16:27
شرك تشرك مع الله في الحب ولا يجوز والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - 00:16:41
يعني اللي بيعملوا ايه؟ بيعملوا جريمة وهم خايفين. يعني اللي يسرق او يزني او يشرب الخمر لكنه خايف من ربنا انا لا يا بنت الصديق ولكنه الذي يصلي ويصوم ويتصدق وهو يخاف الله عز وجل - 00:17:05
الذين يؤتون ما اتوا من اعمال صالحة وقلوبهم وجلة برضه. الله يعني بيعملوا كل ده بس باخلاص عارفين ان مهما عبدوا الله ومهما اطاعوا الله اداء لن يؤدي حق نعمة واحدة من نعم الله - 00:17:22
والرسول عليه الصلاة والسلام قال للصحابة لا يدخل احدكم الجنة بعمله ما حدش فيكم هيخش الجنة بالعمل بتاعه. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - 00:17:46
اي ان هدفنا من العمل الصالح هو ارضاء الله علشان ننال رحمته وليس ان احنا بنطلع وبندفع تمن النعم بتاعتنا احنا ما نقدرش ندفع تمن ولا نعمة واحدة. فالاعمال الصالحة كلها اللي بتعملها والعبادات اللي بتعملها عشان ربنا يرضى عنك - 00:18:02
سيغفر لك فيرحمك اولئك يسارعون في الخيرات. وهم لها سابقون. الناس اللي عندها اخلاص دي بيوسع بيعوا في الخيرات. مش عايزين حد يسبقهم الى الخير ابدا شف الفرق بينهم وبين - 00:18:22
اللي غرقانين في الضلال وفي الاوهام وفي الخرافات وفي الملذات. اللي ربنا قال عليهم فذرهم في غمرتهم حتى حين. فدارهم في غمرتهم سيبهم غرقانين في الضلال ودول يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. ناس غرقانة لشوشتها في القرف. وناس تانية بتسارع في العمل الخيرات - 00:18:47
سيدنا عبدالرحمن بن عوف ايام اه امارة ازن سيدنا عمر كانت السيدة عائشة جالسة في بيتها وقاعد معها والطالبات بتوعها اللي بتعلمهم حصلت رقة شديدة فقالت ايه ده يا ساتر يا رب! فقالوا لها لأ ما قالت ده ده زلزال - 00:19:10
قالوا لها لا هذه قافلة عبدالرحمن بن عوف سبعمائة بعير باحلاسها باقدامها دخلة من الشام محملة بالبضائع فالمدينة اتهزت قالت بارك الله له فيها وما عند الله خير وابقى وصل الكلام ده لسيدنا عبدالرحمن بن عوف - 00:19:35
فذهب اليها واستأذن ودخل عليها وقال يا اماه يعني يا امي لانها ام المؤمنين اشهدك الله اشهدك اله ان القافلة كلها باحلاسها باقدامها بجمالها في سبيل الله. ومش طلع البضاعة في سبيل الله. ده طلع العربيات اللوري كمان. يعني طلع السبع - 00:19:59
جمل بالله عليهم في سبيل الله معنى كلمة يسارعون في الخيرات بيسرعوا في الخيرات اتنين صحابيين كانوا جايين يصلوا فسمعوا وهم خارج المسجد الرسول عليه الصلاة والسلام بيقرأ الاية قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فولي وجه - 00:20:29
اياك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا ففهموا ان القبلة تحولت من المسجد الاقصى الى الكعبة فقالوا ايه واحد قال لصاحبه تعال نصلي ركعتين بسرعة فنكتب اول ناس صلت باتجاه الكعبة. باتجاه القبلة الجديدة. وراحوا واقفين ومصلين قبل ما يدخلوا المسجد - 00:20:55
اصبحوا هم اول اتنين صلوا الى دي مع كلمة يسارعون في الخيرات. مسارعة في الخيرات. يسمع ان حد محتاج يسارع يروح يدي له. ما تنتزرش لما المحتاج يجي يقول لك انا محتاج. بص - 00:21:23
ابو حامد الغزالي كان كتب في آآ احياء علوم الدين عن حقوق الاخوة انا فاكر قلتها من زمان قوي انه من حق الاخ على اخيه انه يتفقد حاله. انه يسأل عليه احواله عاملة ايه؟ احواله المادية عاملة ايه - 00:21:38
واذا انتظر حتى اخوه يحتاج فيطلب منه فهو ليس باخ اصلا انت عارف ان لك جار وجارك ده بيشتغل شغلانة معينة. وانت عارف ان الشغلانة دي تقريبا تقريبا المرتب فيها من الف وخمسمية لالفين جنيه في الشهر - 00:21:55
وانت عارف ان جارك عنده اربع عيال وعارف ان جارك انت كنت تتفقد احواله. ما تنتزرش لما هو ييجي يحاول يستلف منك ونتوقف

هنا الليلة باذن الله اللهم انا نسألك حبك - 00:22:15
وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب اجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب اجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:22:30
اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:22:53
اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرتنا ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك كلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا - 00:23:21
احفظنا من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة ومن كان منا او من احبابنا مريضا او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به - 00:23:48
اخي هشام وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك. واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - 00:24:12
وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم - 00:24:31
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومعكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - 00:24:51